

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات طلبة الجامعات نحو القضايا الاجتماعية

"ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي نموذجا"

د. سعيد محمود علاني (شاهين)

أستاذ مساعد - رئيس قسم الإعلام - جامعة الخليل

أ. مروة مروان البكري

(تاريخ الاستلام 2022/10/13، تاريخ القبول 2022/11/09)

**The Role of Social Networking Sites in Shaping General Opinion among
University Students towards Social Issues:
"The Phenomenon of Societal Security Chaos as a Model"**

Dr. Saeed Mahmoud Alani (Shaheen)

Assistant Professor – Head of the Media Department – Hebron University

MR. Marwa Marwan al-Bakri

(Received 13/10/2022, Accepted 09/11/2022)

E-mail address: saedsh@hebron.edu د. سعيد علاني (شاهين) - جامعة الخليل

E-mail address: saedsh@hebron.edu أ. مروة البكري - جامعة الخليل



دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات طلبة الجامعات نحو القضايا الاجتماعية
"ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي نموذجاً"

الملخص:

تبحث الدراسة في الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات حول ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي، وهو الدور الذي أثار أسئلة كثيرة بسبب الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على فئة الشباب، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة الظاهرة محور البحث في نفس الحين والتعرف على تفاصيلها لتبيان العوامل والأسباب التي تقف خلفها، وتكونت عينة الدراسة من (174) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاث في محافظة الخليل التي تشهد اضطرابات أمنية اجتماعية وهي (جامعة الخليل، جامعة بوليتكنيك فلسطين، جامعة القدس المفتوحة) باستخدام أسلوب العينة القصدية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تشكيل آراء الشباب حول ظاهرة الفلتان الأمني كما يلي: (توعي المواطنين من خطر هذه الظاهرة) بنسبة (32.2%) يليه أنها (تزيد من التفاعل والاندماج في المجتمع) بنسبة (23.6%)، يليه أنها (تزيد من انتشار الخوف بين المواطنين) بنسبة (17.8%)، وكان أقلها أنها (تساعد في التكيف مع هذه المشكلة ومواجهتها)، وأنها (شكلت عزلة اجتماعية عن الواقع) بنسبة (12.6%) لكل منها.

أما أبرز التوصيات التي خلصت لها الدراسة كان أهمها ضرورة استخدام القيم الأخلاقية والتقيد بها، وعدم التعدي على خصوصية الغير في نقل الأخبار والأحداث التي تتعلق بالسلم الأهلي.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي - الرأي العام - الفلتان الأمني.

Abstract:

The study examines the role that social networking sites played in shaping general opinion among university students about the phenomenon of societal insecurity. It is the role which raised many questions due to the widespread of social networking sites and their impact on the youth group. The researcher followed the descriptive analytical approach which focuses on studying the phenomenon with looking at its components in order to reach into the reasons that judge it currently. The study concluded with a set of results, most notably that social networking sites contribute to the formation of young people opinions about the phenomenon of societal security chaos as follows: (citizen's awareness of the danger of this phenomenon) by (32.2%), followed by it (increases interaction and integration into society) by (23.6%), followed by it (increases fear among citizens) by (17.8 %), and the least it helps to adapt and confront this problem. And that it formed social isolation from reality. By (12.6%) for each of them.

The most prominent recommendations which the study concluded, the for citizens to adhere to moral values while covering the events of this phenomenon, and not to infringe on the privacy of others.

Keywords: Social Networking Sites - General Opinion- Security Chaos.

مقدمة:

ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي، من خلال استخدام منهج المسح الذي اعتمد أسلوب المسح بالعينة، لعينة من طلبة الجامعات الفلسطينية على مستوى مدينة الخليل، وذلك لصعوبة الحصر الشامل لجميع مفردات المجتمع الفلسطيني، وشملت العينة الطلبة في الجامعات التالية: جامعة الخليل، جامعة بولتكنيك فلسطين، جامعة القدس المفتوحة، وبلغ عددها 174 طالب، وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن الطلبة يتابعون ظاهرة انتشار الفلتان الأمني المجتمعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لكنهم لا يهتمون بمتابعتها بشكل كبير، مما يظهر أن متابعة الطلبة لهذه الظاهرة لا يأتي من منطلق الاهتمام بها، وإنما تأتي في سياق متابعتهم اليومية للأحداث التي يشاهدونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما اتضح أن الطلبة يعتمدون بدرجة متوسطة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول ظاهرة الفلتان الأمني، بالرغم من اعتقادهم الكبير أن هذه المواقع هي الوسيلة الأكثر فاعلية في تغطية ظاهرة الفلتان الأمني، كما أنهم يرون أن موقع الفيسبوك هو الموقع الأكثر نقلاً لهذه الظاهرة، ويرون أيضاً أن الوسيلة الأفضل بالنسبة لهم في تغطية هذه الظاهرة هي الفيديو إلى جانب النص والصورة معا.

تم تقسيم الدراسة إلى أربع فصول: الفصل الأول تناول الإطار المنهجي للدراسة واشتمل على مشكلة الدراسة، وأهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، وفرضية الدراسة وتساؤلاتها، ومصطلحات ومفاهيم الدراسة، والدراسات السابقة، والتشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، والفصل الثاني تناول الإطار النظري والمعرفي وتم تقسيمه إلى ثلاثة أبواب: الباب الأول

تعد مواقع التواصل الاجتماعي إحدى الأدوات المهمة التي يبني عليها الفرد اتجاهاته ومواقفه نحو الظواهر المختلفة، وتعتبر ظاهرة الفلتان الأمني من الظواهر التي حظيت باهتمام جميع فئات المجتمع، لما لها من تأثير على أمنه واستقراره.

فقد يشكل الإنسان المصدر الأكثر خطورة لأخيه الإنسان في الحياة بما يحمل من بواعث الشر في سلوكه، فيؤثر هذا السلوك على حركة المجتمع كله (عباس، 2007)، وقد لعبت هذه المواقع دوراً في تغطية الأحداث الأمنية ونشرها بين قطاع عريض من الجمهور في مختلف المناطق على شكل نص أو صوت أو صورة أو فيديو، إذ لم يعد المواطن مجرد متلقي للأخبار بل أصبح مشاركاً في صنعها، وهذا بدوره يؤثر على اتجاهات الجمهور المتلقي نحو تكوين آراء ومواقف حول هذه الظواهر.

تناولت هذه الدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية (محافظة الخليل) حول ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي، كونها ظاهرة مقلقة ومنتشرة بكثرة في الآونة الأخيرة، وكون فئة الشباب هي الفئة الأكثر حماساً وتلهفاً لسماع الأخبار التي تحتوي على العنف والإثارة، والأكثر تأثراً بها، سواء كان هذا التأثير على طريقة التفكير أو على السلوك الاجتماعي الخاص بهم.

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تستهدف دراسة ظاهرة معينة وهي دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات طلبة الجامعات نحو

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات طلبة الجامعات نحو القضايا الاجتماعية "ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي نموذجاً"

1- تبحث الدراسة في قضية الفلتان الأمني المجتمعي وهي قضية مهمة وحساسة تؤرق المجتمع برمته، وتؤثر على أمنه واستقراره.

2- ندرت الدراسات الفلسطينية التي تناولت الدور الذي يمكن أن تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الفلسطينية اتجاه القضايا الاجتماعية الامنية.

3- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي والإقبال الشديد عليها من قبل طلبة الجامعات الفلسطينية بشكل خاص في التعرف على ظاهرة الفلتان الأمني.

4- تناولت الدراسة طلبة الجامعات الفلسطينية باعتبار الشباب العنصر الأهم في تطوير المجتمع ولا يمكن تحقيق التنمية بدون مساهمتهم الجادة وتطوير دورهم وأدائهم.

5- يمكن ان تشكل مرجعا للباحثين في مجال الأدوار المختلفة التي تلعبها منصات التواصل الاجتماعي ومن أهمها الفيس بوك.

أهداف الدراسة

1- التعرف على واقع استخدام طلبة الجامعات الفلسطينية لمواقع التواصل الاجتماعي.

2- التعرف على مدى اهتمام طلبة الجامعات الفلسطينية بمتابعة ظاهرة الفلتان الأمني من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

3- التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في متابعة ظاهرة الفلتان الأمني.

تناول نظرية الدراسة وهي نظرية الاستخدامات والإشباع، الباب الثاني تناول مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الرأي العام، والباب الثالث تناول ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي، الفصل الثالث تناول الإطار الإجرائي واشتمل على منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، والمعالجة الإحصائية، وتصحيح المقياس، أما الفصل الرابع فقد تناول نتائج تحليل الدراسة، والتوصيات.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

مشكلة الدراسة

جعل التطور التكنولوجي الأفراد قادرين على تغطية الظواهر والأحداث التي تهم المجتمع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأصبحت من الوسائل التي يبني عليها الفرد مواقفه اتجاه الأحداث الجارية، فأثرت بشكل أو بآخر على تشكيل آراء نحو القضايا التي تغطيها، خاصة بين فئة الشباب كونها الفئة الأكثر استخداماً ودراية بهذا التطور، لذا بسبب الدور الفعال الذي تقوم به هذه المواقع وتأثر الشباب بها، تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة ما هو الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات نحو القضايا الاجتماعية وتحديد ظاهرة الفلتان الأمني، من خلال التعرف على كيفية استخدام الطلبة لهذه المواقع، ودرجة استخدامهم وأسبابه، ومدى مساهمة تلك المواقع في تشكيل اتجاهاتهم حول ظاهرة الفلتان الأمني لديهم.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

فيما بينهم من خلال وضع معلومات، وتعليقات، ورسائل وصور إلخ. (السويدي، 2014) والهدف منها هو السماح للأشخاص بمشاركة المحتوى الذي يرغبون به بكل سرعة وكفاءة وفي الوقت الفعلي. (سعد ف.، 2020

ومواقع التواصل الاجتماعي التي تشملها الدراسة هي الفيسبوك (facebook)، والانستغرام (Instagram)، الواتس آب (whatsapp).

• الرأي العام: حصيلة أفكار ومعتقدات ومواقف الأفراد والجماعات إزاء شأن أو شئون تمس النسق الاجتماعي كأفراد وتنظيمات ونظم، والتي يمكن أن يؤثر في تشكيلها من خلال عمليات الاتصال، التي قد تؤثر نسبيا أو كليا في مجريات أمور الجماعة الإنسانية على النطاق المحلي أو الدولي. (سعد ا.، 1986)

• الفلتان الأمني: هي حالة متقدمة من حالات الأزمة الأمنية تصل الأمور فيها لحد فقدان الأمن والأمان النسبي أو الكلي للوطن والمواطن. (عباس، 2007، p. 11) وتشمل حالات القتل وفوضى السلاح والاختطاف والتعدي على الممتلكات والتخريب والاستهتار بالأجهزة الأمنية.

الدراسات السابقة

• دراسة (غازي، 2011)، صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي، دراسة ميدانية لتمثل الصحفيين الجزائريين لهويتهم المهنية، تهدف هذه الدراسة إلى

4- التعرف على أبرز مظاهر الفلتان الأمني المقدم بمواقع التواصل من وجهة نظر الطلبة.

5- التعرف على أسباب ظاهرة الفلتان الأمني المقدم بمواقع التواصل من وجهة نظر الطلبة.

فرضية الدراسة وتساؤلاتها

تقوم فرضية الدراسة على سؤال رئيس هو: ما مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات طلبة الجامعات نحو ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

1- ما واقع استخدام طلبة الجامعات لمواقع التواصل الاجتماعي؟

2- ما مدى اهتمام طلبة الجامعات بمتابعة ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي من خلال مواقع التواصل؟

3- ما مدى اعتماد طلبة الجامعات على مواقع التواصل كمصدر للمعلومات في متابعة القضايا الاجتماعية وتحديد ظاهرة الفلتان الأمني؟

4- ما هي أبرز مظاهر الفلتان الأمني المقدم بمواقع التواصل من وجهة نظر الطلبة؟

5- ما هي أسباب ظاهرة الفلتان الأمني المقدم بمواقع التواصل من وجهة نظر الطلبة؟

مصطلحات ومفاهيم الدراسة

• مواقع التواصل الاجتماعي: تعرف وسائل التواصل الاجتماعي أو شبكات الإعلام الاجتماعي بأنها مواقع أو تطبيقات أخرى مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات طلبة الجامعات نحو القضايا الاجتماعية

"ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي نموذجاً"

ومستويات التفاعلية مع الموضوعات المختلفة، وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع نسبة الاستخدام جاء في الترتيب الأول من حيث استخدام صفحات القنوات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي نعم بنسبة مئوية (72.5%)، في حين جاءت لا في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (27.7%).

• دراسة (كريكط، 2020)، مصداقية مضامين صحافة المواطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر مستخدمي موقع فيسبوك، تهدف الدراسة إلى الوقوف على مدى مصداقية مضامين صحافة المواطن لدى المتلقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك"، وذلك عبر تحديد مقدار الثقة التي يمنحونها لها باعتبارها تحدياً جديداً أوجدته تكنولوجيا الاتصال يتمحور حول المواطن باعتباره مرسل وليس مستقبل فقط، الأمر الذي قد يشكل هاجساً لوسائل الإعلام التقليدية وطرفاً منافساً لها، وقد توصلت الدراسة إلى أن المتلقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي لا يثقون كثيراً في صحافة المواطن ذلك أنه في الكثير من الأحيان ما تنشر أخبار كاذبة، هذا ولا يزال الكثير منهم يثقون في الإعلام التقليدي في ظل وجود إعلام المواطن (77.5%)، بالرغم أن نسبة كبيرة منهم توجهت إلى هذا الأخير (57.5%).

• دراسة (هيبة، 2018)، دور صحافة المواطن في تفعيل القضايا الاجتماعية لدى طلاب الجامعات، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور صحافة المواطن في تفعيل القضايا الاجتماعية لدى طلبة الجامعات وذلك في إطار تعدد أشكالها ما بين المدونات الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي وأقسام صحافة المواطن

إلقاء الضوء على مفهوم وجوانب من تطبيقات ما بات يطلق عليه صحافة المواطن كونه يمثل مظهراً جديداً كلياً من مظاهر الإعلام الجديد، وأوضحت الدراسة مستقبل مهنة الصحافة في ظل انتشار ظاهرة صحافة المواطن، وتوصلت الدراسة إلى رفض الغالبية أن يكون المواطن الصحفي مراسل صحفي، ومع ذلك فهم يعتبروه مصدراً مهماً للأخبار مع الاحتفاظ بدورهم التقليدي في حراسة البوابة.

• دراسة (سليمان، 2016)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، دراسة تطبيقية على طلبة جامعة آل البيت، تمثل هذه الدراسة محاولة لتقصي دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت، ودلت النتائج بعد تحليل البيانات على الدور الكبير الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي حيث تسهم هذه المواقع في التعرف على الأوضاع الداخلية والشؤون العامة، والأحداث والتطورات الإقليمية والدولية، وبينت نتائج الدراسة أنه ثمة دوافع متعددة لاستخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي. كما أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي له إيجابيات وسلبيات.

• دراسة (أحمد، 2017)، استخدام طلاب الجامعة لصفحات القنوات الإخبارية بمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بمستويات التفاعلية تجاه القضايا الاجتماعية، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام طلاب الجامعة المصرية لصفحات القنوات الإخبارية

على تشكيل الرأي العام نحو ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

3- هذه أول دراسة تبحث في مجال دور منصات التواصل الاجتماعي (الفييس بوك نموذجاً) حول تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الفلسطينية اتجاه ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي في محافظة الخليل كنموذج لبقية المناطق التي طالتها هذه الظاهرة في فلسطين وهذا ما تختلف عنه دراستنا عن باقي الدراسات السابقة.

4- تم الاستفادة ايضاً من الدراسات السابقة في بناء هيكل البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري والمعرفي

تقوم الدراسة على نظريتين ترتبطان بشكل مباشر بموضوعة البحث، اذ تبيينان وظائف وخصائص الاعلام بما فيه الاعلام الجديد ودورها في تكوين اتجاهات الجمهور وتحديد الشباب، الذي يشكل الرافعة والعمود الفقري لدى مجتمعاتنا العربية ومنها المجتمع الفلسطيني.

نظرية الحتمية القيمية في الإعلام:

وتعود هذه النظرية الى المفكر الإعلامي العربي عبد الرحمن العزي، وتعتبر نظرية الحتمية القيمية في الإعلام واحدة من النظريات المعيارية التي تربط بين الواقع وما ينبغي أن يكون عليه انطلاقاً من القيمة التي ينبغي أن يجري السلوك البشري على مقتضاها، فهي تلتقي مع النظريات الغربية الاتصالية على بعض المستويات الواقعية وتفرق عنها على مستوى منظورها للقيمة، وتعتمد الحتمية القيمية النموذج

في الصحف الإلكترونية، وهدفت الدراسة إلى تحديد أهم القضايا الاجتماعية التي تشغل المبحوثين عينة الدراسة وتبين من خلال النتائج أن العنف بكل أشكاله جاء في المرتبة الأولى من حيث الأهمية بنسبة بلغت (69.5%).

• (تريان، 2012)، دور صحافة المواطن في تعزيز ثقافة التغيير السياسي والاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل صحافة المواطن في تعزيز ثقافة التغيير السياسي والاجتماعي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، والتعرف على أسباب استخدام الشباب لهذه الصحافة ودرجة هذا الاستخدام، وبينت النتائج أن غالبية الشباب يحرصون على متابعة هذه الوسائل بصورة مستمرة، وأن غالبية المبحوثين يرون بأن وسائل صحافة المواطن تعزز لديهم ثقافة التغيير السياسي والاجتماعي بنسبة 92.7%.

التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

1- اتفقت الدراسة الحالية في الإطار النظري مع غالبية الدراسات السابقة، وهذا ما استفاد منه الباحثان وساعدهما في صياغة الأسئلة وتحديد الموضوع الذي يريدانه تحديداً دقيقاً.

2- لكن اختلفت الدراسة مع الدراسات السابقة في أن هذه الدراسات لم تتطرق إلى دراسة العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الجمهور نحو بعض مضامينها اتجاه ظاهرة معينة وهذا ما سنتناوله الدراسة من محاولة لمعرفة الدور الذي تؤثر به مواقع التواصل

التفاعل المباشر الغائب نسبياً عن الوسائل الأخرى.

4. أن وسائل الاعلام تمثل عالماً رمزياً يقترب أو يبتعد من الواقع المعيش ومن ثم تأثيرها يضل في هذا المستوى ولا ينتقل الى الواقع تلقائياً وبنفس الشكل والمضمون.

5. أن العلاقة بين الإعلام الجديد وسلوك الشباب في الحياة اليومية أوضح تلك العلاقة مع وسائل الاعلام الأخرى رغم الصعوبة ضبطها لتدخل العوامل الاجتماعية الخارجية.

6. أن وسائل الاعلام عززت الثقافة الفرعية للشباب على حساب حضور الثقافة العامة السائدة.

7. أن ما يلاحظ حالياً في سلوكيات الشباب ومبالغته في استخدام الاعلام الجديد قد يكون ظاهرة مؤقتة ريثما تنتقل هذه الوسيلة من مرحلة الانبهار بها الى مرحلة التعامل معها بصفة طبيعية.

8. أن فئة الشباب وان كانت تشترك في بعض سمات الفريق المرجعي إلا أن هناك فروق فردية كالتنشئة العائلية والمجتمعية وطبيعة الشخصية والتجربة الذاتية ودوافع استخدام الشبكة وغيرها تجعل عملية التعميم صعبة.

9. أن الشباب يتأثر بثقافة مجتمعية والتي تحمل نظرة ازدواجية في التعامل مع الاعلام والتكنولوجيا العامة: الرغبة والتخوف، والتبني والرفض، والحب والكراهية، والاثارة والتخوف،

الاتصالي الذي يتشكل في مجموعه من سبعة عناصر أو مكونات وليس خمسة بإضافة النظام الاجتماعي والبعد الحضاري القيمي، وتؤكد شهرزاد سوفي "على ضرورة أن تدمج نظرية الحتمية القيمية في الاعلام لصاحبها عبد الرحمن العزي ضمن النظريات الإعلامية الاتصالية كونها نظرية تتوفر فيها شروط تجعلها صالحة لتفسير الظواهر والمشكلات في مجال البحث الإعلامي". (سوفي، نموذج لنظرية الحتمية القيمية في الاعلام، 2014)

افتراضات النظرية الحتمية القيمية في الإعلام:

يحدد عزي عبد الرحمن فرضيات النظرية وفق منظور قيمي يوضح من خلالها ضرورة فهم العلاقة بين الاعلام والمجتمع قيمياً ومن الفرضيات الخاصة بعادات الاتصال وثقافة تعامل الجمهور "الشباب كأكثر فئة متأثرة في قيمها" مع وسائل الاعلام: (مجلة العلوم الاجتماعية، 2014)

1. الشباب أكثر ارتباطاً من غيرهم بآي وسيلة إعلامية أو اتصالية جديدة بحثاً عن الاثارة والمغامرة ومن ثم فانهم أولى العناصر الاجتماعية في تبني هذه التكنولوجيا والتأثر فيها.

2. ان كثرة استخدام الشباب لهذه الوسائل يرتبط بالبحث عن الهوية والتمرد على المجتمع للفت الانتباه وتأكيد الذات.

3. أن الشباب ينجذبون الى الاعلام الجديد أكثر من وسائل الإعلام الأخرى "التقليدية" لعنصر

الإعلام ومحتواها ومدى ما يحققه هذا التعرض من إشباع للحاجات المتعددة وتلبيتها. (الحميد، 2004) وتستند هذه النظرية على الافتراضات التالية:

1- أن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال، واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

2- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة، واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.

3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

4- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه، وبدوافعه واهتماماته، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام.

5- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.

وتهدف هذه النظرية إلى:

1- التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته.

2- توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها، والتفاعل مع هذا الاستخدام.

وذلك ما يجعل الشباب يندفع في اتجاه استخدام هذه الوسائل من جهة والاحساس بالذنب من جهة أخرى.

10. أن دراسة تأثير الإعلام على الشباب لا يتم في منظورنا دون مرجعية تربط وسائل بالقيم، فإن كان استخدام وسائل الإعلام ذا صلة قريبة أو غير متناقض مع القيم كان التأثير إيجابيا او العكس.

11. وفي هذا السياق يشير الدكتور في علم الاجتماع بجامعة بيرزيت بدر الأعرج الى أن الشباب يعيشون حالة لامعيارية بالنسبة للقيم أحدثتها وسائل التواصل الاجتماعي، وللخروج من هذه الحالة يجب إبراز دور وسائل التواصل الاجتماعي لتجاوز الحالة اللامعيارية والتركيز على القيم والأخلاق الإيجابية في المجتمع، وتوجيه الشباب للتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي بشكل صحيح لا يؤثر على القيم بشكل سلبي. (الأعرج، 2021)

واعتبر الباحثان أن هاتان النظريتان تخدمان جوهر البحث، إذ انهما ترتبطان بشكل كبير بموضوع الدراسة، الذي يبحث في تشكيل الرأي العام واتجاهاته نحو ظاهرة الفلتان الأمني التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني في بعض محافظات مثل محافظة الخليل.

الباب الأول: نظرية الاستخدامات والإشباع

اعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباع، وتقوم هذه النظرية على مبدأ أنه أصبحت رغبة الفرد في إشباع حاجات معينة من التعرض لوسائل الإعلام هي الإطار العام للعلاقة بين تعرض الفرد لوسائل

هناك تقسيمات عديدة لأنواع الرأي العام منها التقسيم الكيفي أو النوعي للرأي العام:

1- الرأي العام المسيطر، الذي يملكه القادة والزعماء، ولهم أهداف معينة يحرصون على إقناع الشعب بها، بما يملكون من قوة سحرية على الإقناع والتأثير في المشاعر.

2- الرأي العام المستنير، وهو رأي الفئة المثقفة في الشعب، وهي الفئة التي تقرأ وتفهم وتجمع المعلومات، وتخزن من الأفكار ما يمكن أن يتألف منه رصيد كاف يعيدها على مناقشة الموضوعات التي وسائل الإعلام.

3- الرأي العام المنقاد أو غير المستنير، هو رأي السواد الأعظم من الشعب، من غير القادرين على مواصلة الاطلاع أو البحث، ومن غير القادرين على متابعة الأحداث أو النظر في بواطن الأمور، أو قراءة ما بين السطور، وكل ما يملكونه هو العواطف والانفعالات التي قد تنفجر في لحظة من اللحظات. (الأبياري، 1985)

لقد تنامي دور الفرد في التأثير على الرأي العام من خلال وسائل ومنصات التواصل الاجتماعي المختلفة التي أصبح من خلالها الفرد يلعب دوراً مهماً في نقل الأخبار وصناعتها وتحريها، فضلاً عن التأثير في تكوين القنوات حول بعض القضايا. وأسهمت هذه الوسائل في ظهور ما يطلق عليه "صحافة المواطن"، التي تتيح لأي فرد أن يمتلك حساباً على موقع التواصل الاجتماعي، ولديه قدر من المهارات والمعرفة أن يصيغ مواد خبرية، تقارير أو مقالات أو تحقيقات تعبر عن

3- التركيز على أن فهم الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل التواصل الجماهيري. (كافي، 2015)

استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي من منظور نظرية الاستخدامات:

يرتكز استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على أسس نظرية الاستخدامات والإشباع التي تهدف إلى التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، حيث تنظر إلى الجمهور النشط والذي يختار الوسيلة المناسبة التي تشبع رغباته وحاجاته وهذا ما يحصل لدى الشباب الجامعي الفلسطيني الذي يرى من شبكات التواصل الاجتماعي حاجة ملحة له لتعبير عن مواقفه السياسية والاجتماعية والاقتصادية. (عبدالله، 2017)

وتم توظيف النظرية في الدراسة لبيان دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات؛ وذلك بالنظر إلى الإشباع التي تقدمها شبكة الإنترنت لمستخدميها بأصنافها المختلفة (إشباع المحتوى، وإشباع الاتصال)، تحديداً في تناولها لظاهرة الفلتان الأمني.

الباب الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الرأي العام

يعرف الرأي العام بأنه: الرأي السائد بين أغلبية الشعب الواعية، في فترة معينة أو أكثر، يحتدم حولها الجدل والنقاش، وتمس مصالح هذه الأغلبية أو قيمها الإنسانية مساً مباشراً. (العبد، 2006)

وفي حال قبولها تبدأ عملية التفاعل بينهم، ومن السلبيات أن هناك من ينتحل اسم شخص آخر وهذا يخلق مشاكل اجتماعية، ومؤخرا اعتبره القضاء الفلسطيني جريمة يعاقب عليها القانون.

4- تعزيز التماسك والترابط الاجتماعي: حيث يتم

تبادل المعرفة والثقافة، وتبادل التهنئات والمباركات والتعازي وإلى ذلك من القضايا الاجتماعية التي تساهم إيجابيا في تعزيز الروابط الاجتماعية. (عبدالله، 2017، p. 43)

تؤثر هذه المواقع على اتجاهات الأفراد وسلوكهم، حيث يقيم الفرد المعلومات التي يستقبلها ثم يقرر قبولها أو رفضها، وهو غالبا ما يقبل المعلومات التي تتفق مع ميوله وأهدافه ومخزونه المعرفي، ومحصلة هذه التفاعلات هي التي تقرر في النهاية السلوك الذي يصدر عن الإنسان حيث أن المعلومات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا محفزا في هذا المجال. (كافي، 2015، p. 61)

ويشير الباحث كيفيت بولدنج الى ثلاث طرق مختلفة قد تسبب فيها الرسالة إعادة تعريف المتلقي لتصوره:

أولا: عن طريق الإضافة الى ما يعرفه

ثانيا: عن طريق إعادة تنظيم ما يعرفه

ثالثا: عن طريق التوضيح. (رشتي، 1978)

وتتمثل وظيفة الرأي العام في الرقابة الاجتماعية، التي دورها المحافظة على العادات والتقاليد والقيم المرعية في المجتمع، وما يتضمنه هذا من المعارضات الظاهرة

وجهة نظره إزاء مختلف القضايا، لكن المشكلة هنا أن هذا النوع من الصحافة يفتقر أحيانا إلى الدقة والمصداقية، حينما يقوم الفرد بالمزج بين رأيه وبين الخبر أو الحدث الذي ينشره على صفحته الخاصة أو يرسله إلى وسائل الإعلام الأخرى، سواء كانت تقليدية أو إلكترونية. (العيسوي، 2020)

تكنم القوة الحقيقية لمواقع التواصل الاجتماعي في كونها قابلة للتعامل مع الطبيعة البشرية والتي ترغب دائما في التواصل والمشاركة وتكوين العلاقات الجديدة؛ لذا كان من السهل على تلك المواقع أن تكون مصدر جذب للعديد من الأشخاص. (hugh brooks, 2017)

من ميزات شبكات التواصل الاجتماعي:

1- التفاعلية والمشاركة: إن عملية تبادل الآراء

والأفكار والمعلومات والرسائل والصور والتعليقات تعتبر عملية تفاعلية يقوم بها الأفراد من خلال استخدامهم للمواقع الإلكترونية، وبالتالي تحدث أثرا يختلف من مجتمع إلى آخر ومن فرد إلى آخر.

2- الحضور المتواصل غير المادي: يتم تبادل

الأفكار بين المستخدمين بطريقة غير مباشرة، أو من خلال المشاهدة المباشرة بعضهم البعض، كذلك ليس شرطا أن يكون في نفس الوقت، فقد يتم التعليق على الآراء بعد فترة زمنية من إنزالها على الموقع.

3- وضوح الهوية: يحدث بين المستخدمين

لشبكات التواصل خاصة موقع فيس بوك، قبل قبول الصداقة، أي أنه يتعرف على الشخص من خلال صفحته، ومن ثم يتم قبول الصداقة

الجيران. كما أصبح إحراق المنازل والمحال التجارية المملوكة للمتساجرين نهجاً يمارس في أغلب الحوادث التي يسقط فيها قتلى. (مركز الميزان لحقوق الإنسان، 2007)

وفي آخر إحصائية رسمية أصدرت في 14 تموز/يوليو الجاري، أعلن الناطق باسم الشرطة لؤي ارزيقات أن نسبة الجريمة في فلسطين ارتفعت بنسبة 40% منذ بداية عام 2021 حتى حزيران، فيما ارتفعت جريمة القتل بنسبة 69% مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2020. وقال ارزيقات: إنه منذ مطلع العام الجاري قتل 22 مواطناً، في 18 جريمة، مقارنة مع عام 2020 الذي قتل فيه 13 مواطناً في 13 جريمة. (اليعقوبي، 2021)

يشدد الفلتان الأمني قبضته على الضفة الغربية، وسط غياب القانون، وبالسلاح ذاته الذي كان من المفترض أن يحمي شعبنا من المحتل، وقد لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في نقل هذه الظاهرة عبر وسائلها المختلفة من نص وصورة وفيديو، إذ أصبح الفرد من خلال شاشة هاتفه الذكي صحفياً ناقلاً للأخبار.

وهذا كان له أثر في تكوين اتجاهات الأفراد وأفكارهم حول هذه الظاهرة التي تمس المجتمع، خاصة الشباب الذين يستخدمون هذه المواقع بشكل أكبر من غيرهم، ويتابعون هذه الظاهرة عبر هذه المواقع التي تقوم بنشرها لحظة بلحظة، لتجعلهم دائماً مطلعين على ما يدور حولهم.

"إن معرفة الإيجابيات والسلبيات الناتجة من هذه المواقع، تعتمد بالأساس على المشاركين فيها

أو الكامنة لأية تصرفات أو مظاهر لا تتفق وعادات المجتمع، ولهذا يحرم الرأي العام القيام بأفعال تتنافى مع أوامر الشرع وحرمت الناس أو بأمن المجتمع والدولة وحقوق الآخرين. (حجاب، 2007)

الباب الثالث: ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي

تكاد لا تغفو عين المواطن في الضفة المحتلة على حادثة فلتان، حتى يصحو مجدداً على أخرى، حيث باتت أجواء الفلتان المسيطرة في الضفة المحتلة، وبحسب خليل عساف مسؤول تجمع الشخصيات المستقلة ونائب رئيس لجنة الحريات، فإن سياق التسليح الذي يتحدث عنه كل مواطن في الضفة وفر بيئة خصبة لانتشار الفلتان. (هنية، 2020)

وتعتبر الشجارات العائلية واحدة من أشكال الفلتان ومظاهر حالة غياب سيادة القانون، حيث أنها في الآونة الأخيرة باتت تمثل شكله الرئيس، وهو أمر يعززه النمط العشائري الذي أصبح يميز العلاقات الاجتماعية، وهو أمر قد فتح الباب واسعاً أمام الأعمال الثأرية، والجدير ذكره أن غياب سيادة القانون، وانتشار الأسلحة الصغيرة وسوء استخدامها في المجتمع، أسهما في التداعيات الخطيرة لهذا الشكل. ففي السابق كانت الشجارات تنفض دون خسائر في الأرواح أو الممتلكات، وفي أسوأ الأحوال يصاب المتشاجرون برضوض أو جروح طفيفة جراء استخدام العصي أو إلقاء الحجارة، أما اليوم فأصبح الشجار البسيط يجر كارثة على المجتمع، حيث تستخدم الأسلحة النارية فيسقط قتلى، وتبدأ دوامة من أعمال العنف الثأرية تؤدي بحياة مدنيين، ولا يقتصر الضحايا على أبناء العائلات المتشاجرة، بل يطال الأبرياء من المارة أو

يعتمد المنهج الوصفي على الأبحاث المسحية مما يجعله الأقرب إلى الدراسات الإعلامية خاصة في مجال استطلاعات الرأي العام (بكر، 2007) ففي كثير من الأحيان يكون أفضل أسلوب للتعرف على معتقدات الأفراد أو كيفية تصرفهم حيال ظاهرة ما، بتوجيه الأسئلة إليهم، وهذه الحقيقة تجعل من المسح أكثر مناهج العلوم الاجتماعية استخداماً وتطوراً.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في الجامعات الثلاث وهي (جامعة الخليل، جامعة بوليتكنيك فلسطين، جامعة القدس المفتوحة)، وذلك خلال فترة الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2022.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (174) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الثلاث وهي (جامعة الخليل، جامعة بوليتكنيك فلسطين، جامعة القدس المفتوحة) باستخدام أسلوب العينة القصدية، موزعة وفق المتغيرات الديموغرافية، كما في الجدول الآتي:

جدول (1):

توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	57	32.8
	أنثى	117	67.2
العمر	أقل من 20 سنة	66	37.9
	من 20 - 30 سنة	91	52.3
	من 31 - 40 سنة	13	7.5

والقائمين عليها، فإذا كانت مجموعة من المشتركين تختار موضوعاً معيناً للحديث والنقاش، مها كانت أبعاد هذا الموضوع سياسية، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية، رياضية، وما يطرح فيها من آراء تتعلق أساساً بأفكار وتوجهات ورؤى أصحابها، ليس للتكنولوجيا في هذا المجال من ذنب فيما إذا تحولت تلك النقاشات إلى قضايا أخرى، تضر بمصلحة المجتمعات وتؤثر بالدرجة الأساس على الشبان والمراهقين". (المنصور، 2016)

الفصل الثالث: الإطار الإجرائي

تناول هذا الفصل وصفاً كاملاً ومفصلاً للطريقة والإجراءات التي قامت بها الباحثة لتنفيذ هذه الدراسة وشمل الوصف منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، والمعالجة الإحصائية، وتصحيح المقياس.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة الظاهرة في الوقت الحاضر والاطلاع على مكوناتها كما هي في الواقع للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها، وكذلك استخلاص النتائج التي تمحورت حول ذات القضية ومناقشتها، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات.

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات طلبة الجامعات نحو القضايا الاجتماعية
"ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي نموذجاً"

أكثر من 40 سنة	4	2.3
سنة أولى	31	17.8
السنة الدراسية	65	37.4
سنة ثانية	28	16.1
سنة ثالثة	50	28.7
سنة رابعة	115	66.1
مدينة	53	30.5
مكان السكن	6	3.4
قرية	130	74.7
مخيم	44	25.3
أعزب		
الحالة الاجتماعية		
متزوج		

زادت أهمية المقياس وزادت درجة القبول والموافقة وزادت القيمة الرقمية، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (2)

تحويل الإجابات اللفظية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي إلى إجابات رقمية

أداة الدراسة
لقد استخدمت الباحثة صحيفة الاستبيان، والتي تم بناءها في ضوء أهداف الدراسة والتساؤلات الموضوعية لها، للتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات نحو القضايا الاجتماعية "ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي نموذجاً"، وقد تكونت أداة الدراسة من مجموعة من الأسئلة المتنوعة.

المعالجة الإحصائية

بعد جمع البيانات، قامت الباحثة بمراجعتها وذلك تمهيداً لإدخالها للحاسوب، لعمل المعالجة الإحصائية لها، وقد تم إدخالها بإعطائها أرقاماً، حسب الخيارات المطروحة، ووفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، ووفقاً لمقياس ليكرت الرباعي، بحيث كلما زادت الدرجة كلما

الإجابة اللفظية	درجة كبيرة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	درجة ضعيفة جداً
الإجابة بالأرقام	5	4	3	2	1

جدول (3)

تحويل الإجابات اللفظية وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي إلى إجابات رقمية

الإجابة اللفظية	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
الإجابة بالأرقام	4	3	2	1

وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

تصحيح المقياس

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي والرباعي لجمع الاستجابات وقياس الردود التي تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على المتوسط الحسابي، وتم تصحيح هذا المقياس ليصبح قادراً على تقدير

وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي

وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	المتوسط الحسابي	الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفضة	1.99 – 1	منخفضة	2.33 – 1
متوسطة	2.99 – 2	متوسطة	3.66 – 2.34
مرتفعة	4 – 3	مرتفعة	5 – 3.67

قامت الباحثة بالإجابة عن السؤال السابق، من خلال استخراج الأعداد والنسب المئوية للطلبة حول واقع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، كما في الجدول الآتي:

جدول (5):

الأعداد والنسب المئوية للطلبة حول واقع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل تحليلاً إحصائياً لبيانات الدراسة وذلك من أجل الإجابة على أسئلتها وفرضياتها.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

ما واقع استخدام طلبة الجامعات لمواقع التواصل الاجتماعي؟

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
هل تمتلك حسابا على إحدى نعم مواقع التواصل الاجتماعي؟	نعم	172	98.9
	لا	2	1.1
ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟	الفيس بوك	63	36.2
	الانستغرام	64	36.8
	الواتس اب	33	19.0
	مواقع أخرى	14	8.0
هل تشجع على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟	نعم	128	73.6
	لا	46	26.4
ما طبيعة استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟	المتابعة بصورة مستمرة	65	37.4
	المتابعة بصورة متقطعة	40	23.0
	أتابع في الأحداث المهمة فقط	27	15.5
	أتابع في أوقات الفراغ فقط	42	24.1
ما هي دوافعك وراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟	ملء وقت الفراغ	51	29.3
	معرفة الأحداث السياسية والاجتماعية	41	23.6
	التفاعل والمشاركة	34	19.5
	سهولة الوصول إلى المعلومة	48	27.6
ما طبيعة تفاعلك مع مواقع التواصل الاجتماعي؟	قارئ متابع فقط	51	29.3
	قارئ متابع وأشارك بوضع إعجاب	48	27.6
	قارئ متابع وأشارك بالتعليق	27	15.5
	قارئ متابع وأشارك بالنشر على صفحتي الخاصة	48	27.6

في أوقات الفراغ فقط بنسبة (24.1%). كما أشارت البيانات أن دوافع الطلبة وراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبرز في ملء وقت الفراغ بنسبة (29.3%)، يليه سهولة الوصول إلى المعلومة بنسبة (27.6%). وحول طبيعة تفاعل الطلبة، أشارت البيانات أن أكثرهم قارئين متابعين فقط بنسبة (29.3%).

كما قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابة الطلبة حول درجة

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق أن معظم الطلبة في عينة الدراسة يمتلكون حسابا على أحد مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (98.9%)، وأن أكثر المواقع استخداما هي الانستغرام يليه الفيسبوك بنسب (36.8%)، (36.2%) على الترتيب. كما أشارت البيانات أن غالبية الطلبة يشجعون على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (73.6%)، وأن الأكثرية منهم يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي بصورة مستمرة بنسبة (37.4%)، يليه أنهم يتابعونها

استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، كما في الجدول التالي:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابة الطلبة حول درجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

جدول (6):

الدرجة	المتوسط الانحراف الحسابي المعياري	المقياس
مرتفعة	0.866 3.74	درجة استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي

1. هل تتابع ظاهرة انتشار الفلتان الأمني المجتمعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

قامت الباحثة بالإجابة على هذا التساؤل من خلال استخراج الأعداد والنسب المئوية للطلبة حسب متابعتهم لظاهرة انتشار الفلتان الأمني المجتمعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما في الجدول التالي:

جدول (7):

الأعداد والنسب المئوية للطلبة حسب متابعتهم لظاهرة انتشار الفلتان الأمني المجتمعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
81.6	142	نعم
18.4	32	لا
100.0	174	المجموع

2. ما مدى اهتمامك بمتابعة ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؟

قامت الباحثة بالإجابة على هذا التساؤل من خلال استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق أن الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.74)، وانحراف معياري (0.866).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

ما مدى اهتمام طلبة الجامعات بمتابعة ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي من خلال مواقع التواصل؟

قامت الباحثة بالإجابة عن السؤال السابق، من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق أن غالبية الطلبة يتابعون انتشار الفلتان الأمني المجتمعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (81.6%).

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات طلبة الجامعات نحو القضايا الاجتماعية

"ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي نموذجاً"

لدرجات استجابة الطلبة حول مدى اهتمامهم بمتابعة ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، كما في الجدول التالي:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابة الطلبة حول مدى اهتمامهم بمتابعة ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

جدول (8):

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
مدى اهتمامهم بمتابعة ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	3.35	1.046	متوسطة

قامت الباحثة بالإجابة عن السؤال السابق، من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما مدى اعتمادك على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول ظاهرة الفلتان الأمني؟

قامت الباحثة بالإجابة على هذا التساؤل من خلال استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابة الطلبة حول مدى اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول ظاهرة الفلتان الأمني، كما في الجدول التالي:

جدول (9):

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابة الطلبة حول مدى اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول ظاهرة الفلتان الأمني

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق أن درجة اهتمام الطلبة بمتابعة ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي كانت متوسطة بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (1.046).

مما سبق يتضح أن الطلبة يتابعون ظاهرة انتشار الفلتان الأمني المجتمعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لكنهم لا يهتمون بمتابعتها بشكل كبير، مما يظهر أن متابعة الطلبة لهذه الظاهرة لا يأتي من منطلق الاهتمام بها، وإنما تأتي في سياق متابعتهم اليومية للأحداث التي يشاهدونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

ما مدى اعتماد طلبة الجامعات على مواقع التواصل كمصدر للمعلومات في متابعة القضايا الاجتماعية وتحديداً ظاهرة الفلتان الأمني؟

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة

مدى اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول ظاهرة الفلتان الأمني

3.59 0.919 متوسطة

تغطية هذه ظاهرة الفلتان الأمني، كما في الجدول التالي:

جدول (10):

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابة الطلبة حول مدى اعتقادهم بأن مواقع التواصل الاجتماعي هي الوسيلة الأكثر فاعلية في تغطية ظاهرة الفلتان الأمني

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق أن درجة اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول ظاهرة الفلتان الأمني كانت متوسطة بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.919).

2. هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي هي الوسيلة الأكثر فاعلية في تغطية ظاهرة الفلتان الأمني؟

قامت الباحثة بالإجابة على هذا التساؤل من خلال استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابة الطلبة حول مدى اعتقادهم بأن مواقع التواصل الاجتماعي هي الوسيلة الأكثر فاعلية في

الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المقياس
--------	-----------------	-------------------	---------

مدى اعتقاد الطلبة بأن مواقع التواصل الاجتماعي هي الوسيلة الأكثر فاعلية في تغطية ظاهرة الفلتان الأمني

4.05 0.862 متوسطة

جدول (11):

الأعداد والنسب المئوية للمواقع التي تعكس ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي من وجهة نظر الطلبة مرتبة حسب الأهمية

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق أن الطلبة يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي هي الوسيلة الأكثر فاعلية في تغطية ظاهرة الفلتان الأمني بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.862).

3. ما هو أكثر موقع من وجهة نظرك يعكس ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي؟

قامت الباحثة بالإجابة على هذا التساؤل من خلال استخراج الأعداد والنسب المئوية للمواقع التي تعكس ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي من وجهة نظر الطلبة مرتبة حسب الأهمية، كما في الجدول التالي:

النسبة المئوية	العدد	الموقع
61.5	107	الفييس بوك
22.4	39	الانستاغرام
12.1	21	مواقع أخرى
4.0	7	الواتس اب
100.0	174	المجموع

عبر مواقع التواصل الاجتماعي مرتبة حسب الأهمية،
كما في الجدول التالي:
جدول (12):

الأعداد والنسب المئوية حول الوسيلة المفضلة لدى
الطلبة في تغطية ظاهرة الفلتان الأمني عبر مواقع
التواصل الاجتماعي مرتبة حسب الأهمية

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق أن أكثر
المواقع التي تعكس ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي من
وجهة نظر الطلبة هو الفييس بوك بنسبة (61.5%)،
يليه الانستاغرام بنسبة (22.4%). يليه المواقع
الأخرى بنسبة (12.1%). وكان أقلها الواتس اب
بنسبة (4%).

4.4 ما هي الوسيلة المفضلة لديك في تغطية ظاهرة
الفلتان الأمني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

قامت الباحثة بالإجابة على هذا التساؤل من خلال
استخراج الأعداد والنسب المئوية حول الوسيلة
المفضلة لدى الطلبة في تغطية ظاهرة الفلتان الأمني

النسبة المئوية	العدد	الوسيلة
50	87	الفيديو
39.7	69	النص والصورة
5.2	9	النص
5.2	9	الصورة

100.0

174

المجموع

ما هي أبرز مظاهر الفلتان الأمني المقدم بمواقع التواصل من وجهة نظر طلبة الجامعات؟

قامت الباحثة بالإجابة عن السؤال السابق، من خلال استخراج الأعداد والنسب المئوية حول مظاهر الفلتان الأمني المقدم بمواقع التواصل من وجهة نظر طلبة الجامعات مرتبة حسب الأهمية، كما في الجدول التالي:

جدول (13):

الأعداد والنسب المئوية حول مظاهر الفلتان الأمني المقدم بمواقع التواصل من وجهة نظر طلبة الجامعات مرتبة حسب الأهمية

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق أن أكثر وسيلة مفضلة لدى الطلبة في تغطية ظاهرة الفلتان الأمني عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي الفيديو بنسبة (50%)، يليه النص والصورة بنسبة (39.7%). وكانت أقلها تفضيلاً النص فقط والصورة فقط بنسبة (5.2%) لكل منهما.

مما سبق يتضح أن الطلبة يعتمدون بدرجة متوسطة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول ظاهره الفلتان الأمني، بالرغم من اعتقادهم الكبير أن هذه المواقع هي الوسيلة الأكثر فاعلية في تغطية ظاهرة الفلتان الأمني، كما أنهم يرون أن موقع الفيسبوك هو الموقع الأكثر نقلاً لهذه الظاهرة، ويرون أيضاً أن الوسيلة الأفضل بالنسبة لهم في تغطية هذه الظاهرة هي الفيديو إلى جانب النص والصورة معا.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع

النسبة المئوية	العدد	المظهر
58.6	102	فوضى السلاح وإطلاق النار
14.4	25	الضرب والاعتداء على الآخر
13.8	24	القتل
7.5	13	الاستهتار بالأجهزة الأمنية
5.7	10	تخريب الممتلكات
100.0	174	المجموع

(فوضى السلاح وإطلاق النار) بنسبة (58.6%) يليها (الضرب والاعتداء على الآخر) بنسبة (14.4%)، يليه

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق أن أبرز مظاهر الفلتان الأمني المقدم بمواقع التواصل هي

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات طلبة الجامعات نحو القضايا الاجتماعية

"ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي نموذجاً"

(القتل) بنسبة (13.8%)، وكان أقلها (تخريب الممتلكات) بنسبة (5.7%).

الفلتان الأمني المقدم بمواقع التواصل من وجهة نظر طلبة الجامعات مرتبة حسب الأهمية، كما في الجدول التالي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس

جدول (14):

ما هي أسباب ظاهرة الفلتان الأمني المقدم بمواقع التواصل من وجهة نظر طلبة الجامعات؟

الأعداد والنسب المئوية حول أسباب ظاهرة الفلتان الأمني المقدم بمواقع التواصل من وجهة نظر طلبة الجامعات مرتبة حسب الأهمية

قامت الباحثة بالإجابة عن السؤال السابق، من خلال استخراج الأعداد والنسب المئوية حول أسباب ظاهرة

السبب	العدد	النسبة المئوية
عدم سيادة القانون	80	46.0
القبلية والعشائرية	41	23.6
الاحتلال	12	6.9
الأوضاع المعيشية الصعبة	8	4.6
المجموع	174	100.0

من خلال تحليل نتائج سؤالين أساسيين:

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق أن أبرز أسباب ظاهرة الفلتان الأمني المقدم بمواقع التواصل من وجهة نظر الشباب الفلسطيني هو (عدم سيادة القانون) بنسبة (46%) يليه (القبلية والعشائرية) بنسبة (23.6%)، وكان أقلها (الاحتلال)، و(الأوضاع المعيشية الصعبة) بنسبة (6.9%)، (4.6%) على الترتيب.

1- ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية

أحداث وأخبار وتداعيات ظاهرة الفلتان الأمني من وجهة نظر الشباب الفلسطيني في الجامعات؟

النتائج المتعلقة بالإجابة عن فرضية الدراسة: ما مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات نحو ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي؟

قامت الباحثة بالإجابة عن السؤال السابق، من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة الطلبة على مجموعة من التساؤلات حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية أحداث وأخبار وتداعيات ظاهرة الفلتان الأمني من وجهة نظرهم مرتبة حسب الأهمية، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (15) وتداعيات ظاهرة الفلتان الأمني من وجهة نظر طلبة الجامعات

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية أحداث وأخبار

الترتيب	الرقم في الفقرات الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	17	3.99	0.808	مرتفعة
هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على تفكير الأفراد إزاء مشكلة الفلتان الأمني المجتمعي؟				
2	24	3.91	0.895	مرتفعة
هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات حول ظاهرة الفلتان الأمني؟				
3	18	3.84	0.808	مرتفعة
هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على سلوك الأفراد عند تغطيتها لظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي؟				
4	22	3.82	0.847	مرتفعة
برأيك هل تؤثر تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي على المستوى الثقافي لدى الشباب؟				
5	20	3.75	0.909	مرتفعة
هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى الترابط بين أفراد المجتمع عند نقلها لظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي؟				
6	23	3.69	0.989	مرتفعة
هل يزيد المحتوى الذي تعرضه مواقع التواصل الاجتماعي حول ظاهرة الفلتان الأمني من العنف داخل المجتمع؟				
7	21	3.60	1.069	مرتفعة
هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في فقدان الأمن والأمان لدى المواطنين خلال تغطيتها لظاهرة الفلتان الأمني؟				
8	19	3.55	1.099	مرتفعة
هل ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على زيادة انتشار ظاهرة الفلتان الأمني في الوقت الحالي؟				

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات طلبة الجامعات نحو القضايا الاجتماعية
"ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي نموذجاً"

الدرجة الكلية	مرتفعة	3.74	0.483	مرتفعة
تشير البيانات الواردة في الجدول السابق أن استجابة الطلبة على مجموعة من التساؤلات حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية أحداث وأخبار وتداعيات ظاهرة الفلتان الأمني من وجهة نظرهم كانت جميعها مرتفعة وفق مقياس الدراسة (الرباعي)، وبدرجة كلية مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.74) مع انحراف معياري (0.483).	هل تشعر أن مواقع التواصل الاجتماعي تنقل الصورة حول ظاهرة الفلتان الأمني كما هي في الواقع؟	16	9	هل تشعر أن مواقع التواصل الاجتماعي تنقل الصورة حول ظاهرة الفلتان الأمني كما هي في الواقع؟
كما تبين أن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية أحداث وأخبار وتداعيات ظاهرة الفلتان الأمني يبرز في (أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على تفكير الأفراد إزاء مشكلة الفلتان الأمني المجتمعي)، بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (0.808). يليه أنه (ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات حول ظاهرة الفلتان الأمني)، بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.895). يليه (أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على سلوك الأفراد عند تغطيتها لظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي)، بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (0.808). يليه أنه (تؤثر تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي على المستوى الثقافي لدى الشباب)، بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.847). يليه أنه (تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى الترابط بين أفراد المجتمع عند نقلها لظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي)، بمتوسط حسابي	3.75) وانحراف معياري (0.909). يليه أنه (يزيد المحتوى الذي تعرضه مواقع التواصل الاجتماعي حول ظاهرة الفلتان الأمني من العنف داخل المجتمع)، بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.989). يليه أنه (ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في فقدان الأمن والأمان لدى المواطنين خلال تغطيتها لظاهرة الفلتان الأمني)، بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (1.069). يليه (أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على زيادة انتشار ظاهرة الفلتان الأمني في الوقت الحالي)، بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (1.099).			وكان أقل دور لمواقع التواصل الاجتماعي في تغطية أحداث وأخبار وتداعيات ظاهرة الفلتان الأمني وهو (أن مواقع التواصل الاجتماعي تنقل الصورة حول ظاهرة الفلتان الأمني كما هي في الواقع)، بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (1.075).
وبذلك يتبين أن إجابات الطلبة عن الأسئلة السابقة كانت جميعها ذات درجات مرتفعة حول الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي، فهم يعتقدون أنها تؤثر بشكل كبير على تفكير الأفراد وعلى سلوكهم، وعلى المستوى الثقافي لديهم، وتعمل على نشر الشائعات التي تؤثر على مستوى الترابط بين الأفراد، وزيادة العنف داخل المجتمع، وفقدان الأمن والأمان، وزيادة انتشار الظاهرة في				

بها مواقع التواصل في تشكيل آراء طلبة الجامعات حول ظاهرة الفلتان الأمني، كما في الجدول التالي:

جدول (16):

الأعداد والنسب المئوية حول الطريقة التي تساهم بها مواقع التواصل في تشكيل آراء طلبة الجامعات حول ظاهرة الفلتان الأمني مرتبة حسب الأهمية

العدد	النسبة المئوية	الكيفية والطريقة
56	32.2	توعي المواطنين من خطر هذه الظاهرة
41	23.6	تزيد من التفاعل والاندماج في المجتمع
31	17.8	تزيد من انتشار الخوف بين المواطنين
22	12.6	تساعد في التكيف مع هذه المشكلة ومواجهتها
22	12.6	شكلت عزلة اجتماعية عن الواقع
172	98.9	المجموع

النتائج

1- غالبية الطلبة يتابعون ظاهرة انتشار الفلتان الأمني المجتمعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (81.6%).

2- معظم الطلبة يتابعون ظاهرة انتشار الفلتان الأمني المجتمعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لكنهم لا يدركون تداعياتها، مما يظهر أن متابعة الطلبة لهذه الظاهرة لا يأتي من منطلق الاهتمام بها، وإنما تأتي

الوقت الحالي، بالإضافة إلى شعور الطلبة أنها لا تنقل الصورة كما هي في الواقع.

2- كيف تساهم مواقع التواصل في تشكيل آراء طلبة الجامعات حول ظاهرة الفلتان الأمني؟

قامت الباحثة بالإجابة عن السؤال السابق، من خلال استخراج الأعداد والنسب المئوية حول الطريقة التي تساهم

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق أن أبرز ما تساهم به مواقع التواصل في تشكيل آراء طلبة الجامعات حول ظاهرة الفلتان الأمني هو أنها (توعي المواطنين من خطر هذه الظاهرة) بنسبة (32.2%) يليه أنها (تزيد من التفاعل والاندماج في المجتمع) بنسبة (23.6%)، يليه أنها (تزيد من انتشار الخوف بين المواطنين) بنسبة (17.8%)، وكان أقلها: أنها (تساعد في التكيف مع هذه المشكلة ومواجهتها)، وأنها (شكلت عزلة اجتماعية عن الواقع) بنسبة (12.6%) لكل منها.

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات طلبة الجامعات نحو القضايا الاجتماعية
"ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي نموذجاً"

6- أبرز ما تساهم به مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل آراء طلبة الجامعات حول ظاهرة الفلتان الأمني هو أنها (توعي المواطنين من خطر هذه الظاهرة) بنسبة (32.2%) يليه أنها (تزيد من التفاعل والاندماج في المجتمع) بنسبة (23.6%)، يليه أنها (تزيد من انتشار الخوف بين المواطنين) بنسبة (17.8%)، وكان أقلها: أنها (تساعد في التكيف مع هذه المشكلة ومواجهتها)، وأنها (شكلت عزلة اجتماعية عن الواقع) بنسبة (12.6%) لكل منها.

التوصيات

- 1- ضرورة الاستفادة القصوى من منصات التواصل الاجتماعي في جانبها الإيجابي لتعزيز القيم الأخلاقية والتقدير بها، وعدم نشر خطاب الكراهية ونبذ العنف والتعدي على خصوصية الغير ونقل الاخبار المفبركة والمضللة التي تساهم في تخريب السلم الأهلي.
- 2- تعزيز قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب، وعدم اللهث وراء الأخبار التي تحمل العنف والاثارة التي تؤثر على تفكيرهم وسلوكهم الاجتماعي.
- 3- الحاجة الماسة لأن يكون هناك إعلام تربوي للحفاظ على السلم الأهلي، ومنع انتشار الفساد داخل المجتمع.
- 4- تطبيق القانون على كل مواطن يحاول نشر الشائعات وبث روح التفرقة بين أفراد المجتمع.
- 5- تعميق التعاون والمساعدة مع المؤسسة الأمنية فيما يتعلق بتبادل المعلومات لمكافحة هذه الظاهرة السلبية.

في سياق متابعتهم الاعتيادية اليومية للأحداث عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

3- أن هذه المواقع التفاعلية هي الوسيلة الأكثر انتشاراً في تغطية ظاهرة الفلتان الأمني، كما أنهم يرون أن موقع الفيسبوك هو الموقع الأكثر نقلاً لهذه الظاهرة، ويرون أيضاً أن الوسيلة الأفضل بالنسبة لهم في تغطية هذه الظاهرة هي الفيديو إلى جانب النص والصورة معا.

4- تبين أن أبرز أسباب ظاهرة الفلتان الأمني المقدم بمواقع التواصل من وجهة نظر طلبة الجامعات هو (عدم سيادة القانون) بنسبة (46%) يليه (القبلية والعشائرية) بنسبة (23.6%)، وكان أقلها (الاحتلال)، و(الأوضاع المعيشية الصعبة) بنسبة (6.9%)، (4.6%) على الترتيب.

5- إجابات الطلبة عن الأسئلة التي تتعلق بالدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات حول ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي كانت كلها درجات مرتفعة، حيث يعتقد الطلبة أن مواقع التواصل تؤثر بشكل كبير على تفكير الأفراد وعلى سلوكهم، وعلى المستوى الثقافي لديهم، وتعمل على نشر الشائعات التي تؤثر على مستوى الترابط بين الأفراد، وزيادة العنف داخل المجتمع، وفقدان الأمن والأمان، وزيادة انتشار الظاهرة في الوقت الحالي، بالإضافة إلى شعور الطلبة أنها لا تنقل الصورة كما هي في الواقع.

الشبكات الاجتماعية وعلاقته بمستويات التفاعلية تجاه القضايا الاجتماعية"، المجلد 3 العدد 8، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ص 185-157..

8-كريكط، عائشة، (2020). "مصادقية مضامين صحافة المواطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر مستخدمي فيسبوك"، مجلة العلوم الانسانية والحضارة، العدد 1، جامعة الأغواط، ص 36-53.

9-هيبية، أحمد منصور محمود، (2018). "دور صحافة المواطن في تفعيل القضايا الاجتماعية لدى طلاب الجامعات"، العدد 50 الجزء 2، مجلة البحوث الإعلامية، ص 453-492.

10-تريان، ماجد، (2012). "دور صحافة المواطن في تعزيز ثقافة التغيير السياسي والاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني"، مدونة خاصة بالدكتور ماجد تريان، جامعة الأقصى.

11-عبد الحميد، د.محمد، (2004). "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير"، ط الثالثة، عالم الكتب، القاهرة، ص 271.

12-كافي، مصطفى، (2015). "الرأي العام ونظريات الاتصال"، ط الأولى، دار الحامد، ص 215.

13-عبدالله، ياسر، (2017). "استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب السياسي لدى الشباب في الجامعات الفلسطينية"، دار الراية، عمان، ص 71.

14-العبد، عاطف، (2006). "الرأي العام وطرق قياسه"، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 15.

6- تعزيز ونشر ثقافة التسامح في منصات التواصل الاجتماعي والتركيز على التربية الإعلامية.

المراجع

1-عباس، د.خضر محمود، (2007). "الأزمة الأمنية في فلسطين وسيكولوجية الفلتان الأمني"، مؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة، الجامعة الإسلامية، ص 3.

2-السويدي، جمال سند، (2014). "وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبلية إلى الفيسبوك"، ط الرابعة، الناشر جمال السويدي، الإمارات، ص 20.

3-سعد، فاتن، (2020). "مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي"، <https://hyatok.com>.

4-سعد، إسماعيل، (1986). "الاتصال والرأي العام"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص 120.

5-بوغازي، فتحية، (2011). "صحافة المواطن والهوية الوطنية للصحفي"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.

6-سليمان، بني سلامة، محمد عبد الرحمن نايل وباحثون، (2016). "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي"، المنارة للبحوث والدراسات، المجلد 22 العدد 4ب، جامعة ال البيت عمادة البحث العلمي، الأردن، ص 68.

7-أحمد، محمود، محمد، أحمد وباحثون، (2017). "استخدام طلاب الجامعة لصفحات القنوات الإخبارية بمواقع

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات طلبة الجامعات نحو القضايا الاجتماعية
"ظاهرة الفلتان الأمني المجتمعي نموذجاً"

- 15- الأبياري، فتحي، (1985). "الإعلام والرأي العام والقهيلا"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص 97.
- 16- العيسوي، أشرف، (2020). "وسائل التواصل الاجتماعي تأثيرات متنامية وأدوار شائكة في العالم العربي"، [./https://trendsresearch.org](https://trendsresearch.org).
- 17- hugh brooks, ravi gupta، المترجم الفتاح، عاصم سيد عبد (2017). "وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع"، ط الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ص 58.
- 18- كافي، مصطفى، (2015). "الرأي العام ونظريات الاتصال"، ط الأولى، دار الحامد، عمان ص 215.
- 19- رشتي، جيهان، (1978). "الأسس العلمية لنظريات الإعلام"، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 606.
- 20- حجاب، محمد، (2007). "أساسيات الرأي العام"، دار الفجر، القاهرة، ص 51.
- 21- هنية، محمود، (2020). "الفلتان الأمني في الضفة.. الأمن مقابل التنسيق!"، [/https://alresalah.ps](https://alresalah.ps)
- 22- مركز الميزان لحقوق الإنسان، (2007). "الفلتان الأمني يواصل تصاعده".
- 23- اليعقوبي، يحيى، (2021). "القتل والفلتان الأمني ..جرائم تهدد السلم الأهلي بالضفة الغربية"، [./https://felesteen.news](https://felesteen.news).
- 24- المنصور، حسن السوداني، محمد، (2016). "شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين"، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ص 78
- 25- بكر، مصطفى حميد الطائي، (2007). "مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية"، دار الوفاء، الإسكندرية.